

# بعد مرور 71 عاما □ كيف دفن انقلاب يوليو الديمقراطية وسلم البلاد للعسكر



الأحد 23 يوليو 2023 09:27 م

في مثل هذه الأيام قبل 71 عاما استولى العسكر على مقاليد حكم مصر وتشبثوا به حتى سلموه إلى السيسي قائد الانقلاب العسكري الأحدث في مصر على الديمقراطية والشرعية وحقوق الإنسان □ واستولى العسكر مجددا على الحكم بعد أن اقتنصه الشعب عاما واحدا تولى خلاله الرئيس محمد مرسي قيادة البلاد عقب ثورة يناير 2011. وأعاد العسكر الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه أيام الضباك الأحرار؛ بعد أن استولى الضباط الجدد على الاقتصاد والسياسة والمقاولات ومزارع الأسماك وملاعب الكرة والإنتاج الفني □ واستمرت تجربة دولة يوليو وانقلابها على الحكم في مصر، حتى انطلقت شرارة ثورة 25 يناير 2011، وبدأت مؤامرة الجيش لخديعة الشعب المصري تارة بمحاكمات هزلية لنظام المخلوع مبارك، تلاها مسلسل البراءة للجميع، ثم إثارة الشائعات والرأي العام ضد جماعة الإخوان المسلمين، حتى عادت الدبابات تحاصر الشعب بنفس عناصر التجربة الفاشلة بانقلاب على الرئيس محمد مرسي □ وكما استطاع ضباط يوليو خداع المصريين بالشعارات البراقة انتهج السيسي بعد انقلابه على الرئيس الشرعي أن يصنع لنفسه ظهيرا شعبيا مختلفا، محاولا دغدغة مشاعر المصريين ورسم لنفسه صورة الزعيم القوي صاحب الكاريزما والجادبية مثل عبدالناصر والسادات، لكنه فشل تماما في ذلك ونال من السخرية الواسعة على وسائل التواصل الاجتماعي ما يخزيه ويكفيه □

ورغم أنه رفع في بداية انقلابه شعار "نصير الفقراء"، فإنه تبنى مبدأ رفع الدعم عن المواد الأساسية، فتضاعفت الأسعار مرات عدة في ظرف وجيز، وتدني مستوى المعيشة، وارتفعت معدلات البطالة بشكل هائل، وتوسع السكن العشوائي □ كما أن افتقار السيسي إلى الشرعية جعله ضعيفا على المستوى الدولي وكان باهتا في معالجة الكثير من الملفات والعلاقات الخارجية، كما أفقد مصر دورها المؤثر في إفريقيا والعالم العربي □ وفي ذكراها الـ 71 خضعت ثورة يوليو للمحاكمة مجددا، بين مؤيد ومعارض؛ إلا أن انقلاب 2013 زاد بشكل واضح حجم معارضي العسكرة بعد المنتائج الكارثية التي أسفرت عن ذلك الانقلاب □ وفي كل مناسبة يذكر عبد الفتاح السيسي ثورة يوليو وكأنه جزء منها ويحرص أتباعه على مقارنته بجمال عبد الناصر، وهو ما أثار السخرية بين رواد التواصل الاجتماعي □

في السطور التالية نقتطف بعض ردود افعال رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول ذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢:

جمال سلطان  
@GamalSultan1

في مثل هذا اليوم 23 يوليو 1952 ، انتهى الحكم المدني في مصر، وركب  
العسكر على السلطة وعلى رؤوس كل من في الوطن ، ودفنت الديمقراطية  
التي ولدت مع ثورة الشعب في 1919 ، وبدأ عهد مصادرة إرادة الشعب ،  
والانتخابات الوهمية ، وتزوير التصويت فيها نيابة عن الشعب لتخرج نتيجة فوز  
الزعيم العسكري 99%، وصودرت الصحف ، والشركات ، والمجتمع المدني ،  
والأوقاف لتدخل في "كرويش" الضباط ومحاسبيهم وأصهارهم، وجلت الأحزاب ،  
وتبحر رصيد الدولة من المال والذهب بمغامرات العسكر ، ودخلت مصر عصر  
الديون والفقر والعوز ، وبدأ مسار الانهيار المروع في مستويات التعليم والصحة  
والبنية الأساسية، وانتشرت العشوائية في العمران ، وانتشر الفساد ، وأممت  
أجهزة الرقابة ، وتحول البرلمان إلى جهاز إداري تابع للمخابرات ، وفتحت السجون  
والمعتقلات لابتلاع كل التيارات ، وظهر التعذيب غير المسبوق ، وحضر مدربون  
من ضباط "النازية" الهاربين لتأديب المعارض المصري في سجون العسكر بأحدث  
طرق التعذيب، وما زالت مصر تعيش ميراث هذا البؤس وأجزائه ، وتدفع فاتورة هذا  
الخراب حتى اليوم ، وإلى أجل غير معروف

٩:١٣ ص ٢٣ يوليو ٢٠٢٣ ٢١.٥ ألف مرة مشاهدة

٨١ إعادة تغريد ٧ اقتباسًا ٢٩٢ إعجابًا ١ علامة مرجعية واحدة



شبح الفراشة ٤ @zky\_mad ١٩٠ س  
أحد مكتسيات (إنقلاب ٢٣ يوليو) ..

تتبع العورات والخوص بالأعراض  
تأميم المصانع ونهبها من العمال  
نهب الأراضي الزراعية ، وإفسادها من الفلاحين  
التجارة بأفئعة الفضيلة التي حجت عن المصريين معرفة حقيقة الفضيلة  
فساد إداري ورشاوي واختلاسات

تطرف ديني وإرهاب #ثورة\_23\_يوليو\_الذكري\_71



109 1 1 1 1

...

سامي كمال الدين @samykamaledeen ٥٠ س  
صدق السيسي عندما قال: يا بخت جمال عبد الناصر بإعلامه  
عبد الناصر له محمد حسنين هيكل  
السيسي له أحمد موسى  
عبد الناصر غنت له أم كلثوم و عبد الحلیم حافظ  
السيسي غنت له سما المصري و إيهاب توفيق  
البث كامل  
[youtube.com/live/XPsraxrPf...](https://youtube.com/live/XPsraxrPf...)  
#الكهرياء  
#سامي\_كمال\_الدين  
#ثوره\_23\_يوليو\_الذكري71



👍 ٢,٨٨٤ 🗨️ ١٩ ❤️ ٥ 🔄 ٧

...

أشرف السعد @ashraaf\_alsaad ٤٠ س  
فيه يا عم عباس موضوع الكهريا ده طول قوي وعاوزين كف جديد ينسبهم اللى فات  
كله انت بقيت كسلان ليه كده معقولة كف الكهريا يقعد يومين ؟ انا رايح افول  
خطية ثورة يوليو عاوز ارجع الاقى الهري على كف جديد وقول لمصطفى بيع  
حاجة بسرعة وكلم اشرف السعد قوله بضحي هو كمان مش هاتنفع كده



👍 ١١,٤ ألف 🗨️ ١٦٥ ❤️ ٢٠ 🔄 ٥١

...

@A7madAnw Ahmad ٣٠ س  
خالد فهمي فى مرة لما سألوه عن ماذا بقى من ثورة يوليو قال:  
" الريح جتية زمان كان عليه سنيلة قمح وذرة ووطن ونسر, دلوقتى ميفاش عندنا لا  
القمح ولا الذرة ولا القطن لكن بقى النسر, فاخنت مكتسبات ٢٣ يوليو وظلت  
الدولة السلطوية المستبدة مكلمة "



👍 ١١,٥ ألف 🗨️ ٢٢٠ ❤️ ٥٧ 🔄 ٢

... @Masa\_G\_Mu7ammad ٢٢ يوليو  
 ذكرى إنتقال لقب الباشا من "الإقطاعيين" إلى "الضباط"

#ذكرى\_٢٢\_يوليو

7٤١ ١٠ ٢ ٢

... @Iamlegend1899 Khaled Safwat ١٥٠ د  
 جمال عبدالناصر اكبر اكدويه في القرن العشرين !

#ثورة\_23\_يوليو  
 #ثورة\_23\_يوليو\_الذكري71  
 #ثورة\_يوليو

شهرزاد @shahrzad\_msr ٤٠ س  
 #ثورة\_23\_يوليو\_الذكري71  
 اسمعوا كلام مهم عن انقلاب ٢٣ يوليو لما مسك مصر العسكريوكانت مصر  
 والسودان بقت مصر من غير السودان وسيناء وحتى الان يسود الفساد في مصر  
 بسبب العسكر اللي كل همهم كسب الثروات وكان مصر وسية او عزبة ابوهم  
 #قاطع\_النور  
 #شهرزاد



1:04

8 ١ 1

... @m7mda7md10 النملية فى اليملية ٩٠ س  
 #ذكرى\_٢٢\_يوليو

ذكرى أسوء و أسود يوم فى تاريخ #مصر الحديث،  
 ذكرى تأسيس الاستبداد و القمع و القهر و الظلم و الفساد،  
 ذكرى تدشين الحكم العسكري من قبل بعض من الطباط الموترين الهمجين ، الذين  
 تعاملوا مع مصر و كأنها الورث الشرعى ليهم ال سابقهم (Baby)  
 ذكرى إنهار البلد فى كل مناحى الحياة.



٣٣ ١ 1

